

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "خط الزمن"

الحلقة (2) "فلسطين في العصر البرونزي القديم"

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الدكتور: راغب السرجاني

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-16436.htm>

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم  
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،  
أما بعد:

فأهلاً ومرحباً بكم في هذا اللقاء المبارك، وأسأل الله -عز وجل- أن يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا أجمعين.  
مع الحلقة الثانية من برنامج: خط الزمن، وما زلنا مع قصة فلسطين.

## أهمية دراسة قصة فلسطين

في الحلقة اللي فاتت قلنا إن دراسة قصة فلسطين دراسة حتمية لكل مسلم غيور على دينه. قلنا أن هذه الأرض محتلة ولا بد للمسلمين أن يحرروها وأن هذه أرض مباركة ببارك الله -عز وجل- فيها بكثير من الأمور تعرضنا لبعضها وستعرض لأمر أخرى كثيراً في أثناء هذه الحلقات بإذن الله، وقلنا أنها قضية أمن قومي ليس فقط بالنسبة لفلسطين ولكن بالنسبة لكل البلاد التي تحيط بفلسطين بل ولكل العالم الإسلامي، وذكرنا أدلة على ذلك من تاريخ نشأة دولة اليهود في أرض فلسطين.

ذكرنا أن هذه الأرض لا بد للمسلمين أن يفقهوا قيمتها لكي يحرروها وهذا واجب لكل مسلم -كما ذكرنا- يهتم بأمر دينه وعقيدته. ومش معنى كده يا إخواني ويا أخواتي إننا هننسى بقية قضايا الأمة الإسلامية أنا بطمن الناس كلها أن دراسة قضية فلسطين ليست بديلاً عن دراسة قضية العراق والشيشان وكشمير وأذربيجان وسبتة ومليلة وتركستان ومناطق كثيرة احتلت من بلاد المسلمين وقد لا يعرف المسلمون الآن أسماءها، هذه قضايا في غاية الأهمية، جميعها مهمة لكن قضية فلسطين قضية عاجلة جداً.

## قضية فلسطين قضية معاناة كبيرة

قضية فلسطين يا إخواني لو تدرسوا الأرقام والإحصائيات من سنة 2000 إلى سنة 2008 شوفوا -سبحان الله- أكثر من خمسة آلاف وخمسمائة شهيد في أرض فلسطين. شوف لما الرسول -عليه الصلاة والسلام- يهتم بإزهاق روح مسلم واحدة يخرج جيش كامل في حرب مؤتة زي ما سنتعرض بإذن الله في تاريخ قصة فلسطين علشان أحد

المسلمين قُتل في أرض الشام فأرسل جيشًا بكامله وهيَّج الأمة بكاملها لهذه القضية، ما بالك بـ 5500 شهيد مش بقول في تاريخ القصة بقول في 8 سنوات فقط، من سنة 2000 لسنة 2008، أكثر من 50000 جريح في هذه الفترة وأكثر من 50000 دار هدمت في هذه الفترة، وهذه الأرقام لا بد أن تفزع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

### منهج حلقات سلسلة خط الزمن

منهجنا في الحلقات دي يعتمد على أكثر من جزئية:

#### أولاً: منهجنا يعتمد على التوثيق

لن نروي قصة أو رواية إلا إذا تأكدنا من مصادرها سواء في التاريخ القديم أو في التاريخ الحديث.

#### ثانياً: منهجنا يرتبط بالموضوعية

مامعنى الموضوعية؟ الموضوعية هي أنه إذا كان للمسلمين حق في قضية من القضايا فسنثبت هذا الحق، وإن كان لليهود حق في يوم من الأيام، في فترة من فترات تاريخ فلسطين فسنثبت هذا الحق، وإن قال منصف كلمة فسنثبت هذه الكلمة ولو كان هذا المنصف غير مسلم.

#### ثالثاً: منهجنا في هذه الحلقات عدم التجريح

لا للسباب ولا لللعان، "ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء" صححه الألباني. سنتكلم بهدوء، بموضوعية، بأدلة، ببراهين حتى نصل إلى ما نريده بإذن الله رب العالمين.

#### رابعاً: منهجنا في هذه الحلقات الاختصار

منهجنا طبعاً سيكون للأسف الشديد الاختصار، كان بودنا أن نفصل كل الأحداث وكل المواقف ولكن هذا فعلاً يصعب حصره، نتكلم عن تاريخ أمة طويلة جداً يصل إلى 1400 سنة إسلام وقبل كذا تاريخ إيماني طويل في هذه الأرض المباركة أرض فلسطين وقبل كذا تاريخ إنساني طويل بردو في نفس الأرض، فلا بد لنا من الاختصار ولكن نعد إخواننا وأخواتنا بأننا بإذن الله سنفرد حلقات أخرى كثيرة لتفصيلات في كل جزئية من جزئيات هذه القضية المهمة قضية فلسطين.

### أصول فلسطين

فلسطين قصة طويلة جداً جداً في البشرية، قصة سبقت الشريعة الإسلامية وبعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- لا أقول بعشرات أو مئات السنين بل بالآلاف السنين، بل لا أبالغ إن قلت أنها ملايين السنين، حقيقةً.

**هل لابد أن ندرس تاريخ ما قبل الإسلام؟**

لكن في الأول لازم نسأل سؤال يا ترى لازم أدرس التاريخ اللي قبل الإسلام؟  
في بعض الناس تقولك والله كفاية عليا التاريخ الإسلامي من أول الرسول -عليه الصلاة والسلام- ومرورًا بالخلفاء وما بعده من دول إسلامية. لكن أنا بقول ضروري علينا أننا ندرس التاريخ اللي كان قبل الإسلام في هذه الأرض المباركة.

**ما أهمية دراسة تاريخ ما قبل الإسلام؟****- الرد على دعاوى غير المسلمين**

أولاً: أرض فلسطين أرض إسلامية ودراسة التاريخ الذي قبلها لا يغير من عقيدتنا، علشان أطمئن كل الناس اللي بيسمعوا هذا البرنامج، لكن أنا في نفس الوقت بقول أن معرفة أدلة من السابق نستطيع أن نرد بها على دعاوى اليهود.

لما أكون عارف تاريخ القصة من أولها لآخرها، تاريخ سيدنا إبراهيم -عليه السلام-، سيدنا يعقوب -عليه السلام-، سيدنا داود، سيدنا سليمان -عليهما السلام-، تاريخ الأنبياء الذين عاشوا في هذه الأرض المباركة، تاريخ الأمم غير المسلمة أو غير المؤمنة التي عاشت في هذه الأرض، تاريخ اليهود نفسهم عملوا إيه في هذه الأرض أستطيع أن أرد على غير المسلمين في الدعوى التي يقولون بها، سواء كانوا من اليهود أو من غير اليهود.

**قصة تثبت أهمية تعلم تاريخ ما قبل الإسلام**

خليني أقول لكم قصة تثبت لنا أهمية أن أكون عارف التاريخ اللي قدامي حتى لو ماكانش تاريخ إسلامي صرف.  
الرسول -صلى الله عليه وسلم- في لقاء له مع عدي بن حاتم قبل أن يُسلم عدي بن حاتم -رضي الله عنه وأرضاه- كان الرسول يعرف أن هذا الرجل نصرانياً، وحرّف في النصرانية واتبع ديانة تسمى الركوسية -فرع من النصرانية- فتحدث معه وقال: "ألم تكُ رَكُوسِيًّا" له شواهد من وجوه آخر، فقال عدي بن حاتم: نعم، فقال -عليه الصلاة والسلام-: "أو لم تكن تسيّرُ في قومك بالمرباع؟" له شواهد من وجوه آخر.

المرباع يعني أنه إذا أخذت القبيلة غنائم من أحد أعدائها فإن قائد أو زعيم القبيلة يأخذ ربع هذه الغنائم -فقال: نعم أسير في قومي بالمرباع، فقال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: "فإنَّ ذلك لم يكن يحلُّ لك في دينك" له شواهد من وجوه آخر، يعني لا يحل لك في ديانتك المحرفة، يعني هذا التحريف الذي حرّف أنت تخالف أصلاً التحريف الذي عندك في ديانتك.

**فماذا فعل عدي بن حاتم؟**

قال: فتواضعت له؛ لأنه عرف أن هذا الرجل يعرف تاريخه فسكن وبدأ يستمع إلى كلام الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

عندما تخاطب اليهودي أو غير اليهودي بالحجة والدليل والبرهان وعندما يُزَوَّر التاريخ القديم فتقول له أن هذا التاريخ تاريخ مزور والصواب فيه كذا وكذا، فإنه يتواضع لك؛ لأنه يعلم أنك تعرف تاريخه، كل صغيرة وكبيرة في هذا التاريخ.

### نحن أحق بأنبياء بني إسرائيل منهم

وما ننسأش يا إخواني ويا أخواتي أن تاريخ فلسطين تاريخ أنبياء، وأنا ها أقول لكم حاجة قد يستغربها الكثير من المشاهدين والمشاهدات، يا إخواني ويا أخواتي نحن والله أحق بأنبياء بني إسرائيل منهم، نحن أحق بأنبيائهم منهم، وهذا ليس كلامي، هذا كلام الحبيب -صلى الله عليه وسلم- عندما تحدث الرسول -صلى الله عليه وسلم- مع اليهود، عندما دخل المدينة المنورة ووجدهم يصومون يوم عاشوراء وسألهم عن هذا اليوم فقالوا هذا يوم نجى الله -عز وجل- فيه موسى وأغرق عدوه فنحن نصومه شكراً لله، بماذا رد عليهم رسولنا -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: "نحنُ أحقُّ بموسى منكم" صححه الألباني.

### لماذا نحن أحق بموسى من اليهود؟

نحن المسلمون أحق بموسى -عليه السلام- نبي اليهود من اليهود، لأنهم أرهقوه كثيراً في حياته وبعد مماته بكلمات كثيرة وبتحريفات كثيرة وبشذوذ كبير في كل الأخلاق الفاضلة، خرجوا عن كل ذلك ولم يتبعوا نبياً من أنبيائهم، بل وقتلوا أنبياءهم ونحن نعظم ونجل ونقدر كل أنبياء الله -عز وجل- مع أنبياء اليهود مع أنبياء النصارى.

### نحن أحق بعيسى من النصارى

كل من بعث الله من أنبيائه نعزه ونقدره ونجله وقال -صلى الله عليه وسلم- نفس الكلمة في حق عيسى -عليه السلام- وقال: "أنا أولى الناس بعيسى بن مريم" صحيح البخاري، تخيل الكلمة "أنا أولى الناس بعيسى بن مريم" المسلمون أولى بعيسى بن مريم من النصارى يا إخواني ويا أخواتي، هذه حقائق في تاريخنا وفي ديننا.

### تكلم اليهود في أنبيائهم

لما نيجي نسمع ما يقوله اليهود عن أنبيائهم والله الإنسان يخجل من ذكر هذه الكلمات.

### سيدنا يعقوب -عليه السلام-

#### -يقولون أنه سرق البركة من أخيه عيسى

على سبيل المثال ما يقولونه عن يعقوب -عليه السلام-، عارفين مين يعقوب؟ يعقوب -عليه السلام- هو إسرائيل، بني إسرائيل هم بني يعقوب -عليه السلام-، ومع ذلك ماذا يقولون عنه؟ يقولون أنه سرق البركة من أخيه الأكبر عيسو، فتقول التوراة المحرفة أن إسحاق -عليه السلام- نبي الله -عز وجل- عندما أراد أن يبارك عيسو الأخ الأكبر

ليعقوب فجاء يعقوب وتحايل عليه، وكان إسحاق -عليه السلام- ضريبًا لا يرى، تحايل عليه حتى أقنعه أنه عيسو فحلت بركة إسحاق على يعقوب بطريق الخداع وطريق الغش.

هكذا يذكرون في كتبهم ضحك على سيدنا إسحاق -عليه السلام- وضحك على سيدنا يعقوب وضحك على كل من قرأ هذا الكلام. أليس هذا كله على عين الله -عز وجل- كيف يسكت ربنا -سبحانه وتعالى- على مثل هذه الأنواع من الخداع والغش؟ هذا في كتبهم، نحن أحق بأنبيائهم منهم.

### -يقولون أنه اصطرع مع الرب

لما يقولون أن سيدنا يعقوب -عليه السلام- اصطرع مع الرب، تخيل هذا الكلام في التوراة أنه دخل في صراع مع الرب، الكارثة يا إخواني ويا أخواتي أنهم يقولون أنه انتصر على الرب -تخيل- فصرعه يعقوب، يعقوب -عليه السلام- صرع الرب في رواية اليهود كما في التوراة، انظروا إلى هذا التحريف وإلى هذا الكلام.

### -يقولون أن الرب أعطاه البركة مضطرًا له ولنسله

وعندما صرع الرب، لكي يتخلص الرب من هذه الصرعة التي فعلها يعقوب ماذا فعل؟ قال الرب أعطيك البركة لك ولنسلك، تخيل يعني أعطاه البركة مضطرًا لنسله، لنسل بني إسرائيل، لنسل بني يعقوب، أهذا كلام يعقل؟ ثم نقول أن لا ندرس هذا التاريخ؟! نحن ندرس تاريخ هذه الأرض لنظهر أنبياء اليهود مما ألصق بهم من كلمات في روايات اليهود، وفي توراة اليهود في عهدهم القديم وفي عهدهم الجديد.

القصة طويلة جدًا هنتديها من أول مظهر إنسان في أرض فلسطين، كنا بنقول أن دراسة التاريخ قبل نزول البعثة النبوية وقبل نزول الإسلام إلى هذه الأرض، دراسة مهمة، وذكرنا بعض الأسباب لهذه الأهمية، وهنتدي ندرس قصة فلسطين من أول ما ظهر إنسان في هذه الأرض.

### أرض فلسطين أول أرض ظهر بها إنسان على الأرض في العصور الحجرية

تخيلوا أول إنسان ظهر في الأرض دي ظهر إمتي؟ تخيلوا أقدم حفريات وُجدت في الدنيا وُجدت في أرض فلسطين من مليون سنة ونص، تخيلوا، أرض فيها تاريخ طويل جدًا جدًا من العصور التي تسمى بالعصور الحجرية.

### وليه اتسمت بالعصور الحجرية؟

لأن كان لسة المعادن ما اكتشفتش وكانت كل المعادن بتعمل من الحجارة، فسميت هذه العصور بالعصور الحجرية، وكل تفاصيل العصور موجودة في أرض فلسطين.

### بيقسموا العصور الحجرية لأربع فترات:

- الفترة الأولى: هي فترة جمع القوت والصيد

ما كانش في أي نوع من الاستقرار، كان الإنسان يمشي من مكان لمكان حسب ما يلاقي الأكل بتاعه، وبعدين فترة انتقالية، يعني كان بيستقر أحياناً يجمع الصيد وبعد كدا يستقر أحياناً ثم ينتقل إلى مكان آخر وهكذا.

### - ثم مرحلة القرى الزراعية

وظهرت القرى الزراعية في أرض فلسطين

### - وبعد كدا مرحلة القرى الزراعية الحرفية

### - المرحلة الرابعة الأخيرة بيسموها أحياناً في بعض الكتب بالعصر النحاسي

لأنه اكتشف فيها النحاس واستخدم النحاس في صناعة الكثير من الآلات، كل هذه المراحل وُجدت في أرض فلسطين.

### لماذا كل هذه التجمعات السكانية في أرض فلسطين على مدار السنوات الطويلة؟

ولعل دا يخلينا نسأل اشمعنا أرض فلسطين يكون فيها كل هذه التجمعات السكانية على مدار هذه السنوات الطويلة آلاف ومئات الآلاف وملايين من السنوات؟ يا إخواني ويا أخواتي دا جانب من البركة اللي موجودة في هذه الأرض والتي أشار إليها ربنا - سبحانه وتعالى - عنها في كتابه: "وَجَبَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ" الأنبياء: 71، هذه أرض مباركة كما ذكر ربنا - سبحانه وتعالى - للعالمين.

### مميزات أرض فلسطين

الأرض دي فيها خصوبة - ماشاء الله -، فيها أمطار طول السنة، فيها درجة حرارة معتدلة طول السنة. إنتو عارفين إن في بعض الأماكن في فلسطين لا تنزل فيها درجة الحرارة عن 19 درجة مئوية ولا ترتفع فيها عن 27 درجة مئوية ودا طول السنة صيف وشتاء، مكان متوسط في العالم أي حنة قريبة من هذا المكان، أفريقيا آسيا وأوروبا قريبة من هذا المكان. خيرات هذا المكان وبركات هذا المكان لا تنقطع أبداً ولذلك سكن الإنسان في هذه الأرض منذ مئات وآلاف وملايين السنوات.

### لينا بعض الملاحظات على هذه العصور الحجرية:

### - بنقول إن في فلسطين ظهرت أول مدينة في تاريخ الدنيا

أول مكان اجتمع فيه الناس لبؤسسوا مدينة كان في فلسطين 8000 سنة ق. م، يعني 10 آلاف سنة من دلوقتي وهذه المدينة هي مدينة مشهورة كلنا عارفينها وهي مدينة أريحا، أريحا هي أقدم مدينة في البشرية جميعاً.

## - سكان فلسطين في العصور الحجرية غير معروفي الأصل

بمعنى لا نعرف أصلهم إن كانوا من الشرق، من الغرب، ما نعرفش أصول هذه الفترة - الفترة دي استمرت منذ العصور السحيقة إلى 3200 سنة قبل الميلاد-.

## اكتشاف الكتابة ودخول الناس في مرحلة ما بعد التاريخ

في آخر هذه الفترة حصل تطور هائل في الأرض وهو اكتشاف الكتابة، أول ناس تبتدي تعلم الكتابة كانت من 3200 سنة ق.م. وبذلك دخل الناس في مرحلة ما بعد التاريخ، ما قبل التاريخ هي العصور التي لم يكن فيها كتابة، لذلك كل توقعاتنا فيها عن طريق الحفريات لكن من 3200 سنة قبل الميلاد منذ حوالي 5000 سنة من الآن بدأ الإنسان يكتب، وبدأنا نعرف تفصيلات كثيرة جدًا عن حياة الناس على الأرض.

## ظهور العصور البرونزية

دخلنا بعد ال 3200 ق.م فيما يسمى بالعصور البرونزية وهي العصور التي اكتشف فيها الإنسان القصدير وخلط القصدير بالنحاس وعمل البرونز، وهذا أدى إلى اختراع آلات أكثر وأكثر، وكل مراحل العصور البرونزية ممثلة في أرض فلسطين.

## تنقسم العصور البرونزية إلى ثلاث مراحل

بيقسموا العصور البرونزية إلى ثلاث مراحل:

العصور البرونزية القديمة والمتوسطة والحديثة، العصور البرونزية القديمة 3200 سنة ق.م ل 2000 سنة قبل الميلاد، يعني مدتها 1200 سنة تقريبًا. الذي بيهمنا في هذه المرحلة أننا عرفنا نوعية البشر اللي سكنوا فلسطين في هذه الفترة، وهذه النوعية ترد على دعاوى يهودية كثيرة جدًا.

## كذب اليهود بأنهم أول من سكن فلسطين في العصر البرونزي

اليهود ينشرون في وسائل إعلامهم في الشرق والغرب، في القديم والحديث أنهم أول من سكن أرض فلسطين وأنهم أول من عاش في أرض فلسطين ويربطون عند كثير من الناس أحقيتهم بهذه الأرض من أنهم أسبق الناس إلى السكنى فيها واحنا بنقول تعالوا للحفريات وتعالوا للكلام المكتوب قبل كذا في سجلات الفراعنة وفي سجلات البابليين والآشوريين وفي بعض السجلات التي وُجدت في بعض الكهوف والمعابد في داخل فلسطين لنرى من كان يسكن فلسطين في هذه الفترة، في العصر البرونزي القديم 3200 إلى 2000 سنة قبل الميلاد، طبعًا كل ما بنقرب على الميلاد، كل ما الوقت بيتقدم كل ما الأرقام بتقل يعني نقول 2000 قبل الميلاد، 1000 قبل الميلاد، 500 قبل الميلاد لحد ما يبجي ميلاد عيسى -عليه السلام-، كما هو معروف في التاريخ.

### الكنعانيون هم أول من سكن فلسطين في العصر البرونزي القديم

بنقول أن الشعوب التي سكنت في أرض فلسطين في هذه الفترة أول شعب كان الشعب الكنعاني، والشعوب الكنعانية هي شعوب عربية هاجرت من جزيرة العرب إلى داخل أرض فلسطين، وناس كثيرة ماتعرفش هذه الحقيقة أن أول من سكن في أرض فلسطين هم العرب الذين جاءوا من الجزيرة العربية، والعرب دول على فكرة كانوا وثنيين، لم يكونوا أهل ديانة.

ونحن لا ننتهي إليهم ولكن نرد على دعاوى اليهود بأنهم أول من سكن هذه الأرض، نحن لا نعز بالكنعانيين؛ لأنهم كانوا يعبدون غير الله -عز وجل- ولكن ثبت أنهم أول من سكن أرض فلسطين ليعلم اليهود أن ما يذكرونه من حقائق ليست إلا أباطيل.

اليهود أنفسهم في توراتهم المحرفة والمزورة يعترفون أن الكنعانيين عاشوا في أرض فلسطين قبل اليهود، يعني في تناقض كبير في كلام اليهود، بل إن الله -عز وجل- يقول كما في توراتهم، أنه وهب هذه الأرض أرض كنعان لليهود، يعني يذكرها بهذا الاسم ويعترفون جميعاً أن هذه الأرض كان يسكن فيها الكنعانيون قبل اليهود.

### الكنعانيون أسسوا أكثر من مدينة في فلسطين

أسسوا أكثر من 200 مدينة في أرض فلسطين، منها على سبيل المثال منها نابلس ومنها بيسان ومنها عسقلان ومنها عكا ومنها حيفا ومنها بئر السبع ومنها بيت لحم، يعني أكثر من مدينة أسسها الكنعانيون قبل قدوم اليهود. بداية دخول الكنعانيون إلى أرض فلسطين كانت 2600 سنة ق.م. تقريباً يعني قبل أول دخول لليهود في أرض فلسطين ب1400 سنة، اليهود مدخلوش فلسطين إلا بعد 1400 سنة من دخول الكنعانيون إلى أرض فلسطين.

### من الشعوب التي سكنت فلسطين:

#### - الفينيقيون

بردة في شعوب تانية سكنت في أرض فلسطين مشهورة وهي الشعوب الفينيقية، والفينيقيون هم فرع من الكنعانيين وعاشوا في شمال فلسطين بالقرب من سوريا، طبعاً أسسوا حضارة كبيرة مشهورة معروفة في التاريخ حضارة الفينيقين، والفينيقيون أيضاً فرع من القبائل الكنعانية العربية.

#### - العاموريون

من الشعوب بردة اللي سكنت في أرض فلسطين، شعب العاموريين ويطلق عليهم في بعض الروايات الآموريين، وبردو الشعوب دي كان لها جذور عربية و لي منهم بعد كذا خرج الهكسوس، اللي انتو كلكم تسمعوا عن قصتهم واللي هما احتلوا بعد كده مصر وفلسطين وأجزاء أخرى من الشام.

**- اليبوسيون**

يأتي شعب أخير هو شعب اليبوسيين دخل في نفس الفترة بردو إلى أرض فلسطين وهو أيضاً له جذور عربية وهاجر من جزيرة العرب إلى أرض فلسطين، وأشهر أعمالهم تأسيس مدينة القدس، يعني الذي أسس مدينة القدس هم اليبوسيون، وأطلقوا عليها اسم أورسالم الذي تحول بعد ذلك لاسم أورشليم كما يطلق اليهود على أرض فلسطين.

**-شعب البلاست**

يبقى شعب أخير لم يدخل إلى هذه البلاد في هذه الفترة لكن دخل بعد ذلك بعدة مئات من السنوات وهو شعب البلاست وهو شعب قادم من البحر الأبيض المتوسط من جزيرة كريت وماحولها من جزر، وهؤلاء حاولوا غزو مصر ولكن ردهم رمسيس الثالث، واتفقوا في النهاية على أن يسكنوا في أرض فلسطين. وشعب بلاست هذا هو الذي أعطى فلسطين اسمها، شعب بلاست أو شعب بلاستين، اللي هو اتاخذ بعد كدا اسم بلاستين لأرض فلسطين، واتحرف بعد كدا إلى كلمة فلسطين، ودول طبعاً بردو ليسوا من اليهود.

**أحقية المسلمين في هذه الأرض أحقية إسلامية**

يبقى دا هو العصر اللي بنتكلم عليه وبنقول هو العصر البرونزي القديم، وبيثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن العرب هم أول من سكن في أرض فلسطين، مش بنقول الكلام دا يا إخواني علشان نقول إن فلسطين بتاعتنا علشان إحنا عرب، لا، أنا بنقول الكلام دا علشان أرد على كلام اليهود في دعواهم أنهم أول من سكن الأرض، لكن حقيقة الأمر كما ذكرنا في الحلقة الأولى أن أحقية المسلمين بهذه الأرض لا لأن العرب سكنوا فيها أولاً، فهؤلاء العرب كانوا وثنيين، ولكن لأن الإسلام حكم هذه البلاد من العام السادس عشر من الهجرة النبوية المباركة، ومنذ ذلك الزمن وأرض فلسطين أرض إسلامية.

**الخاتمة**

ياترى إيه اللي هيحصل في العصر البرونزي المتوسط؟ ياترى إيه هي قصة إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- في هذا العصر؟ وكيف دخل إلى أرض فلسطين؟ وما هي قصة أبناء إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- في أرض فلسطين؟ ومتى دخل اليهود إلى هذه الأرض؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. أسأل الله -عز وجل- أن يفقهنا في سننه، وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>